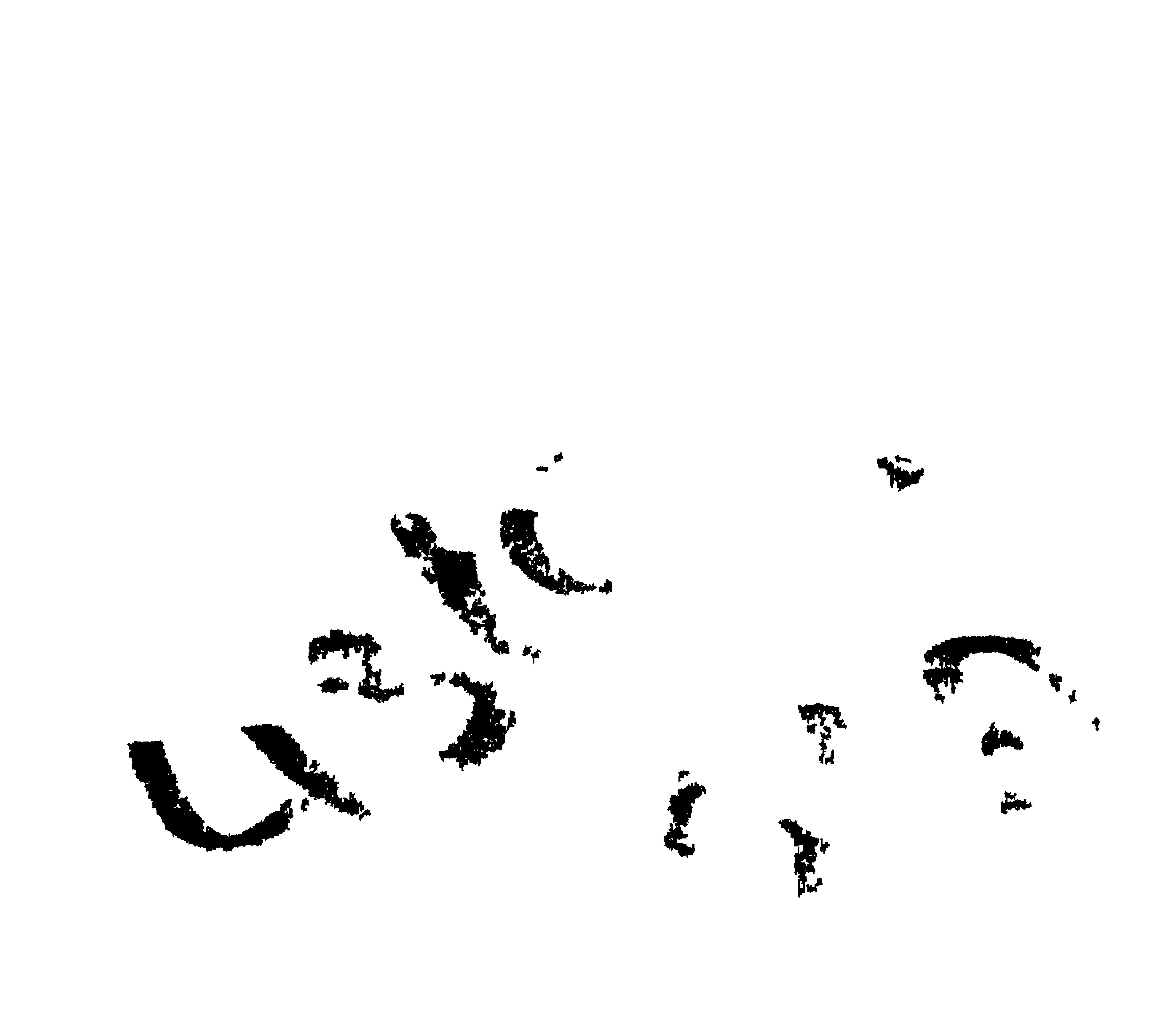
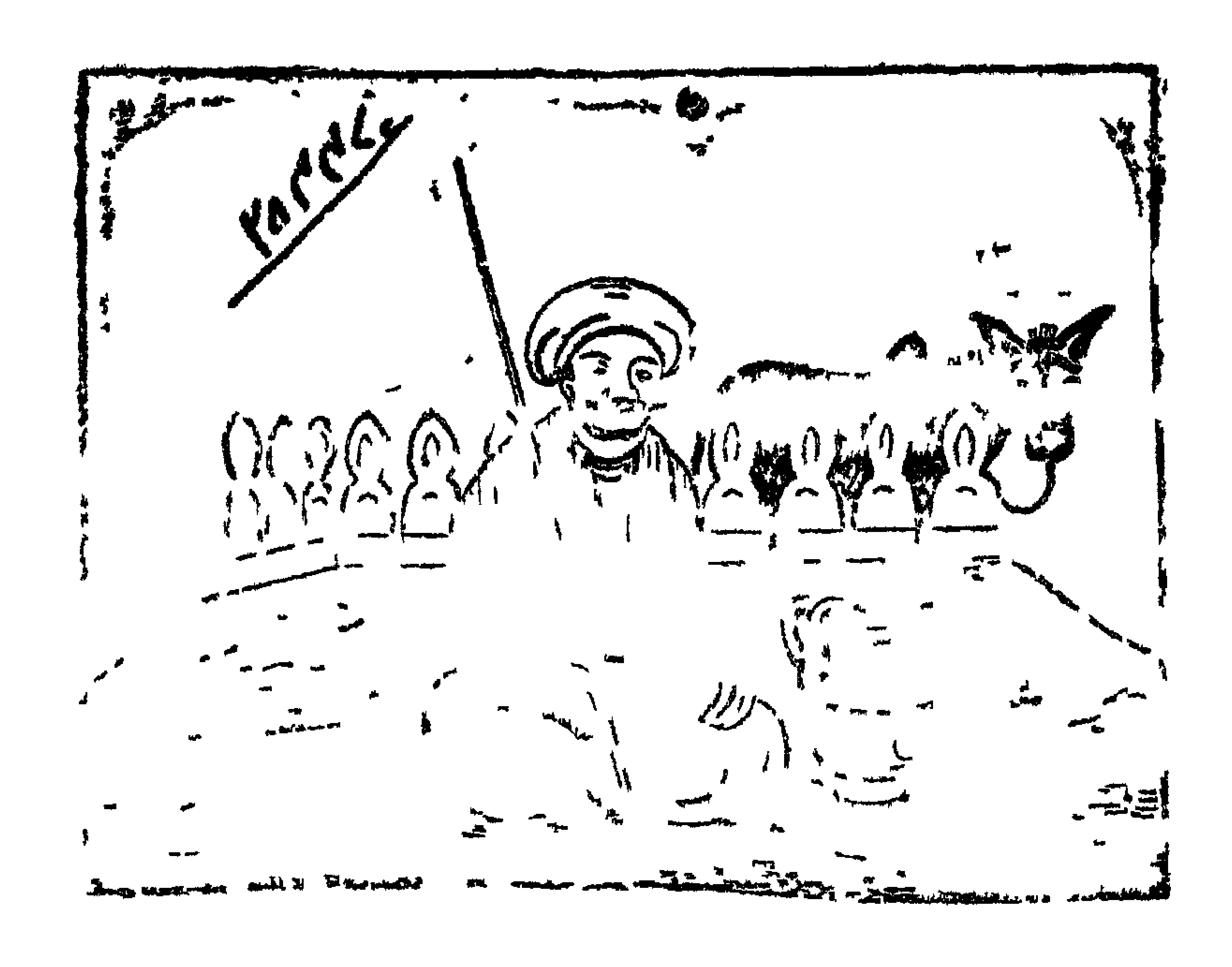


نوادر وحكايات

جحا وابنه

يحتوي على نوادر فكاهيه وفوازير مسليه

وحكايات مضحكة جداً



تطلب من المكتبة الملوكية بشارع محمد علي نمرة ٢٠٣ بمصر

ومن فرعها بشارع الصنادقية بجوار الازهر بشارع مصر

نوادر وحكايات

جحا وابنه

فكاهية أدبية عصرية هزلية مضحكة جداً

ياشيخ جحا أعمل معروف — سيب العصايه لابنه أوله
وامشي بعيد عنه بلا كسوف — وخلي عندك ذوق حبه
ابعد بقى ماتبقاش حلوف — وسيب بقى ابنك يتنزه

الطبعة السابعة لسنة ١٩٣٤

تطلب من

المكتبة الملوكية
لصاحبها محمود عبد القادر
بباب الخلق بمصر امام محكمة الاستئناف قسم [illegible]
شارع الصنادقية بجوار الازهر الشريف بمصر

نادره

امرأة جحا — يتى ياراجل يبقى الحرامى فى البيت وانت بسلامتك مستخبي منه جوه الصندوق جاك نيله من دون الرجاله

جحا — ماهو شيء يكسف الراجل شاف بيتي منفض وماحلتيش البلا فازاى أطلع له وبأى وش أقابله

نادره

كان جحا . ت يوم راكب على بغله فجمحت به فأخذت تسير في غير الطريق الذي يريده فلقيه صديق له

فقال له — الى أين عزمت ياأيها الغصن

فقال له — على كيف البغله

نادرة

اشترى جحا قطعة لحم كبيرة وأحضر معها خردلا وبهارات فانقض عليه غراب فخطفها منه فنظر اليه مبهوتا وقال له يلعن ... من أين لك خردلا وبهارات تأكلها به

نادرة

خذ جحا من ... جرة خضراء وذهب بها الى السوق

يبيعها فقيل له أنها منقوبة ياجحا

فقال لهم — كيف ذلك مع ان أمي كانت واضعة فيها قطن وما سال منه شيء

نادرة

أتى جحا بمبخرة فيها بخور وأخذ يبخر فاحترقت ثيابه فكره البخور وعزم على ان لا يتبخر وجاءت زوجته يوما بمبخرة فخلع ثيابه ووقف على المبخرة عريان

فقالت له زوجته — ماهذا ياجحا

فقال قسمت لا أتبخر الا عريانا لئلا تحترق ثيابي

نادره

خرج جحا يوم من بلده يمشي على الدنيا طفشان
وصل بعد مشي على مهله نفخ وزند فى القفطان
وبعد ما استعمل عقله شرف البلد فى غير ايمان
دخل البلد وقال عنكم أنا جحا شيخ العارفين
ايه دينه بتاعتكم بشوف تعالكم نافصين
ميف تعبدوه فى دياتكم أحلف عليكم ألف يمين
قالوا له بتقول ايه ياشيخ ياشيخ تعالى وعلمنا

فقال تعالوا زى ما أقول قولوا صلاتنا وكلامنا
كده سوي نصلي جماعة عشان تشوفوا امور دينا
ألواح خشب أرض الجامع فيها شقوق من غير اصلاح
وراح جحا موطي وساجد دخلت مناخيره بين الالواح
وراحت الالواح طابقه سخسخ جحا وبصوته صاح
وصار يقول مناخيري يا ناس ويقولوا زيه بالمضبوط
وقال لهم مناخيري راحت يا ناس دنا قلبي مشحوط
وبكل ويل خاص نفسه ساب البلد وطلع مشحوط

(نادره)

جحا راهن شله من أصحابه الوارثين
علي أنه ياكل مع واحد صاحبه مسكين
ردب فول فوله فوله موافقين
خرج وغاب وشويه وجاى بيتمخطر
ومعه حماره وقال أدى صاحبي فشر عنتر
صاحبي عزيزي زى أخويا عندي واكتر
نزل أكل م الفول كله مخلاش
وصحابه دفعوا المال شافوا أن مافيش فايده

(نادرة)

دخل جحا مره الجامع وابنه وياه

بالصدفه واحد سرباتى قام صلى معاه

قام قال جحا الصنعه سيدنا النبيه

فقال له صنعتى سرباتى قال له أخيه

ازاى ياراجل كده تنزل جوا المجرور

وهو ريحته كده تقرف وانت مسرور

ب مدام كده من صغرى خدتها صنعه

مالك ومالى يابارد والناس سامعه

ضحك على نفسه فى الحال وابنه قال له

مالك وماله يابابا سيبه فى غلبه

(نادره)

سئل يوما هل تعلمت الحساب فقال — نعم لا يشتبه

على شيء منه

قال كيف تقسم اربعة دنانير على ثلاثة رجال

قال — للرجلين كل واحد دينارين وليس للثالث شيء

فيتحير الى أن يحصل على دينارين فيأخذها ويساويهم

(نادره)

مر على قوم وفى كمه خوخ فقال من اخبرنى بما فى كمي فله اكبر خوخه منه — فقالوا انه خوخ

فقال لهم — من قال لكم عليه الا من أمه زانيه

(نادره) خرج يوما الى البحر ومعه قمقم ليأخذ فيه ماء فسقط من يده ملآن وغطس فى البحر فقعد على شاطئه حزينا فمر به صاحب له فقال له ماأقعدك هنا يا جحا حزين فقال له قمقم غرق منى واناانتظر أن ينتفخ على الماء فاخذه

(نادره) سلمته أمه لرجل قران ثم سألته بعد مضى سنتين ماذا تعلمت فقال تعلمت الانشاد وبقى على الطى

نادره — ذهب صباحا الى الطحون فجعل يسرق من قفف الناس ويضع فى قفته فقال الطحان ماذا تفعل ياجحا فقال له أنا أحمق فقال له ولم لاتأخذ من قفتك وتوضع فى قفف الناس ان كنت أحمقا فقال له جحا أنا الان أحمق واحد واذا فعلت ذلت أصير احمقين فضحك الطحان منه وتركه

نادره — اشتاق الناس الى وعظه واخبروه ليطلع على المنبر ويعظهم فطلع المنبر وقال ايها الناس احمدوا الله الذى

لم يجعل اجنحة للجبال والا كانوا يطيرون وينزلون على بيوتكم فيهدمونها على رؤسكم

نادره — كان جالسا يوما على شاطىء نهر واذا بعشرة رجال عميان قد اقبلوا وارادوا التعدية من ذلك النهر فاتفق معهم جحا على أن يأخذ من كل واحد درهما ويعديه فصار يعديهم واحد بعد واحد حتى الى العاشر غطس جحا ورماه في البحر فغرق فصاحوا وقالوا كيف تغرق صاحبنا يارجل فاجابهم جحا بفشاحنه اعطونى تسعة دراهم وانقصوا العاشر

نادره — صعد يوما على المنبر للوعظ وقال ايها الناس اعلموا ان هواء بلادكم مثل هواء بلادنا فقالوا ومن اين عرفت ذلك ياجحا فقال ان النجوم الذى اراهم فى بلدنا أرى مثلهم فى بلدكم فعرفت أن هواء بلدكم مثل هواء بلدنا

نادرة — مر يوم على باب جامع فقال رحم الله صاحب الجامع لانه بنى مسجدا لطيفا

نادره — راحت امه فرح وقالت له احفظ الباب فجلس الى الظهر فلم تجي امه فقام جحا وقلع الباب وحمله على كتفه وذهب به اليها فلما رأته قالت له لماذا فقال لها انت قلت

لي احفظ الباب وهاهو معى وانا حافظه جدا

نادره — دخل يوما حماما فلم ير فيه احدا وكان هو زعلان فجعل يغني فاعجبه صوته وقال فى نفسه حيث ان لى صوتا حسنا مثل هذا فكيف أحرم الناس من لذته وحلاوته فطلع على مأذنة جامع وجعل يؤذن بصوت كريه فقالوا له الناس ياجحا كيف تؤذن بهذا الصوت الكريه في غير وقت الاذن فغضب جحا وقال لو كان فيكم راجل صاحب خير كان بني لى حمام فوق هذه الأذنة حتى يخلصني من هذا الصوت الكريه وكنت اسمعه حلاوة صوتى الذى كان فى الحمام

نادرة

اخذ زكيبة ودخل بستانا ولم ير فيه احدا فقلع جزرا ولفتا وغيرها ووضعهم فى الزكيبة واذا بصاحب البستان قد أتى فقال من أنت وماالذى فى الزكيبة

فقال له جحا — انه هب ريح عاصف فحملني حتي رماني فى ذلك البستان

قال — سلمت ان الريح رمتك هنا ومن الذى قلع هذه الجزر واللفت وغيره

فقال جحا أن الريح لما رمتني صارت تدحرجني من جنب الى جنب فكلما أمسكت جزره أو لفته أو غيرها طلعت في ايدى . فقال له البستانى قد سلمت لك فى هذه الحجة فمن ايضا الذى عبأها فى الزكيبة فتحير جحا وقال والله ياخي انا كنت اتفكر في ذلك حتى انك فكرتني

(نادرة)

قعد يوما يكسر في لوز فطارت لوزة فقال متعجبا لا إله الا الله كل شيء يهرب من الموت

(نادرة)

بنى ابنه دار فدخل جحا ليتفرج عليها فدار ينظر فيها حتى اتى الى المستراح ونظره فقال يابني في عيبا فاحشا فقال وما هو فقال له ان بابه ضيق جداً لا تدخل فيه المائدة

(نادرة)

كان مسافر مع قافلة فنزلوا في محطه واذا باللصوص هجموا عليهم فقام جحا على بغلته يجمها فوضع اللجام في ذيلها ولم يقدر على ادخاله في فمها ثم صار يخاطب البغلة ان ذلك أسهل من فمك فكنت أحسب ان اصيتك طالت فكيف عرفت

(نادرة)

خرج ابنه يوما الى دهليز الدار فرأي قتيلا فرماه في البئر فصار اهل القتيل يدورا عليه فقابلهم جحا وقال لهم ان عندنا قتيلا تعالوا انظروه فذهبوا معه الى البيت فنزل البئر و خرج لهم الكبش وقال هل كان لصاحبكم قرون

(نادرة)

عد اصحابه في مرضه فأطالوا الجلوس عنده فأخذ المخدة وهو مغضبا وقال لهم اذهبوا ولا شفى الله مرضيكم

(نادرة)

صعد يوما الى المنبر وقال ايها الناس هل تعلموا ما أقول لكم قالوا لا قال حيث انكم لا تعلمون ما قول فلا فائدة في الوعظ للجهال و نزل من علي المنبر ثم صعد يوما اخر وقال أيها الناس هل تعلمون ما أقول لكم قالوا نعم

قال حيث انكم تعلمون فلا فائدة ثانيا ونزل من علي المنبر ثم صعد يوما اخر الى المنبر وقال ايها الناس هل تعلمون ما قول لكم فتحيروا في الاجابة واتفقوا على ان بعضهم

يقول لا وبعضهم يقول نعم فقالوا كما اتفقوا فقال لهم يعلم الذين يعلمون الذين لايعلمون ونزل من على المنبر

(نادرة)

رأى في النوم أن رجلا اعطاه تسعة دراهم فقال له سبحان الله في طيبت كلهم عشرة ياراضى فتخانق معه خناقا شديدا ثم صحى من النوم ونظر في يده شيء فحيث انه لم يأخذ التسعة منه ظن انه غدر به من غضبه عينيه فنام ثانيا وغمض عينيه ومد يده وفتحها وقال هات مايفرش خليهم تسعة مافيش فرق بيني و بينك

نادرة

كان ماشيا في الصحراء فرأى ثلاثة خيالا على بعد فخاف وقلع ثيابه ودخل القبور الخالية فلما وصلوا اليه رأوه عريانا فقالوا له من أنت قال انا ميت من جملة اموات هذه القبور وقد صحيت لاجل النزهة وشم الهواء فضحكوا عليه وتركوه

نادرة

جاء شهر رمضان فقال جحا في نفسه لا اصومه مثل

العوام الجهال بل انى اضع قدرة فى محل وكلما اصوم يوما أرمى حصوة فيها فاذا كملوا ثلاثين اعرف ان الشهر قد فرغ ونعيد مثل الصائمين فصار يرمى كل يوم حصوة فى القدر فرأته بنته يوما يرمى الحصا فى القدرة فظنت ان له منفعه عنده فغفلته يوما واخذت كبشة حصى ورمتها فى القدره ففى يوم من الايام علم ان أهل بلده وقع بينهم الخلاف فى عدد الايام التى مضت من الشهر فقال لهم جحا لا تختلفوا انا عالم منكم بذلك وعندى ما اعرف به الايام الماضية من الشهر فى منزلى ثم ذهب جحا مسرعا الى منزله واخذ القدره وكبها فى حجره وعد الحصا فرآه مائة وعشرين فقال فى نفسه ان قلت لهم على هذا العدد لا يصدقون فانا لا اعمل بحساب القدرة ولا يظن العوام الجهلة بل خير الامور اوسطها فانا أقول لهم ثلث هذا العدد وهو الصحيح ثم رجع اليهم مسرعا وقال لهم هذا اليوم هو تمام خمسة واربعين يوما مضت من الشهر وكان ذلك اليوم هو السادس فضحكوا ثم قالوا يا جحا ان الشهر كله ثلاثون يوما فغضب جحا وقال ان الذى قلته لكم هو الصحيح وهو قدت بحساب القدره فيكون هذا اليوم

مائة وعشرين تمام مضيت من شهر الصيام فضحكوا منه وتركوه

(نادرة)

كان أمير بلد مغرما بحب النساء فنهاه جحا فلم يقدر على ترك حبهم وتغير فرأته أحد جواريه متغيرا فسألته ما سبب تغيرك فحكى لها أن جحا نهاه فقلت اعطنى له وانا اريك ما فعل به فزوجها جحا فلما خلى بها ضحكت حتى تمكنت الشهوة فى ظهره وحبها فى قلبه ثم ماراأت منه ذلك قالت له لاأمكنك من نفسى حتى اركبك وتمشى بى خطوات فأجابها فوضعت السرج على ظهره واللجام فى فمه وركبت على ظهره وكانت ارسلت الى الامير خفية فجاء فرأى جحا على هذه الحالة فقال له ما هذا يا جحا فقال اما ايها الأمير هذا الذى كنت انذفع بك منه ان جعلت حمارا مثلى فاستحسن منه ذلك الجواب واقام عليه

(نادرة)

كان معه دراهم فذهب ليشترى حمارا فقيل له يا جحا قل انشاء الله فقال لأى شيء اقول ذلك والدراهم معي

والحمير في السوق فلما قرب من السوق حتى سرق منه بعض اللصوص الدراهم فرجع خائبا فقال له الذى قال قل انشاء الله ان الحمار ياجحا فاجابه مغضبا سرقت الدراهم ان شاء الله ولعن الله اباك وامك ان شاء الله

نادرة

اشترى ثلاثة ارطال لحم وقال لزوجته اطبخيهم فطبختهم واكلتهم مع رفيقها فجاء جحا وطلب اللحم فقالت له ان القط اكله وانا مشتغله بتسوية الطعام فغضب جحا وامسك القط ووزنه فرآه ثلاثة ارطال فالتفت اليها وقال ياقبيحة ان كان هذا القط فاين اللحم وان كان هذا اللحم فاين القط

نادره

اعطى لزوجته ثلاثة دراهم وقال اشترى لنا بها لحما ودعى القط يأكلهم فخرجت تشترى اللحم فلقيها رفيقها فدخلها منزله فحسبهم الجيران ورفعوهما الى القاضى فامر ان يركبوهما ثورا ويطوفوا بهما البلد فلما بلغت على جحا خرج ليقابلها فرآها على هذه الحاله فقال لها ياماهرة ما هذه قد اتت نه خيرا ارجعى انت الى البيت واحفظه وانا ما بقى

على الاصنف العطارين والبزازين ثم اشترى لك اللحم واجى لك بالعجل

نادرة

كانت زوجته تشتغل بعض الليالى وتذهب الى رفيقها فاخبروه الجيران فسم لها حتى خرجت وقام جحا وقفل الباب وجلس وراءه فلما رجعت وجدت الباب مقفولا فجلست تسترحمه وهو يزجرها فلما يئست منه قالت له ان لم تفتح الباب ارمى نفسى فى بئر الحارة فلم يفتح لها فاخذت حجرا كبيرا ورمته فى البئر فظن جحا انه هي فندم وفتح الباب وخرج ينظرها فاسرعت ودخلت من الباب وقفلته عليها وجعلت تلاومه فى فتح الباب وهى لا تزداد الاشتما وتقول له هذا فعلك معى كل ليلة تذهب الى النسوان وتجى تقلق الجيران حتى فضحته

نادرة

دخل جحا عند السلطان وقال له انا بحكمك راضى
وظفت غيرى فى الديوان وسبتنى يعنى فضى
قال له الملك خذ لك فرمان مادمت قاضى اعمل قاضى

حطوه على حمارة وزفوه بالطبل والزمر ياوعدى
نادي المنادى قالوا شوفوه قاضى لاقبله ولا بعده
واصحابه جم جرى وهنوه وهو منفوخ مين قده
كان في البلد جندي ابن حرام ومعامشو ال فيه ميت حاجه
نده لشيال من الاعجام وقال له شيل دة ياخفاجه
قال له الولد تدينى كام قال له اخينا مافيش حاجه
لحد بيته رماه على الارض وقال له ايدك على الاجره
كلمه في كلمه مسكوا في بعض نتف له شنبه بقى عره
الطحن دار بالطول والعرض مين كان يقول ان ده يجرى
راحوا لجحا قال له الشيال الجندى ده يافندى ظالمنى
شيلنى شيله تهد جبال وعلى مافيش حاجه قالولى
عاوز المافيش حاجة في الحال ده حقي مين يمنعه عنى
قال جحا ماشى كلامك شيل الحصيره واتلمح
ايه تحتها قول لى قوامك قال مافيش حاجه واتنحنح
وقال المافيش حاجه قدامك خدها يانور عيني وروح

(تم الكتاب)

